

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

الأجزاء أعطيناك حقك .

(478) إن اﷺ لم يبعثني معنتا ولا متعننا ولكن بعثني معلما ميسرا .
أخرجه مسلم والبيهقي عن عائشة رضي اﷺ عنها .
سببه أن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم لما أمره اﷺ بتخيير نساءه فبدأ بعائشة رضي اﷺ عنها فخيرها فاختارته وقالت يا رسول اﷺ لا تقل إنني اخترتك فقال رسول اﷺ إن اﷺ فذكره .
ويأتي نحوه عند الترمذي بلفظ إنما بعثني آية مبلغا ولم يبعثني متعننا وأخرج البغوي في شرح السنة من طريق البخاري عن أبي سلمة أن عائشة زوج النبي صلى اﷺ عليه وسلم أخبرته أن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم جاءها حين أمره اﷺ تعالى أن يخير أزواجه قالت فبدأ بي رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم فقال إنني ذاكر لك أمرا لا عليك أن تستعجلي حتى تستأمرني أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن اﷺ تعالى قال ! ! 90 (الأحزاب 28) إلى تمام الآيتين فقلت له ففي هذا أستأمر أبوي فإني أريد اﷺ ورسوله والدار الآخرة .

هذا حديث متفق على صحته ثم قال ورواه أبو الزبير عن جابر وقال قالت عائشة أسألك أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت .
قال إن اﷺ فذكره .

(479) إن اﷺ تعالى لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة واللبن والطين .
أخرجه الشيخان وأبو داود عن عائشة رضي اﷺ عنها .
سببه كما في أبي داود عنها قالت خرج رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم في بعض مغازيه وكنت أتحنن قفوله فأخذت نمطا كان لنا فسترته على العرض فلما جاء استقبلته فقلت السلام عليك يا رسول اﷺ ورحمة اﷺ وبركاته الحمد اﷺ